

دور الافصاح المحاسبي للكشف عن تأثير العمليات الارهابية باستخدام معيار FNO101 لتحقيق تنمية مصرفية مستدامة

دراسة تطبيقية لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار شركة مساهمة خاصة

بهيان جوامير مهيدان المندلاوي¹

¹وزارة التربية والتعليم، مديرية تربية بغداد، الرصافة الثالثة، بغداد، العراق

المستخلص

يهدف هذا البحث الى بيان دور واهمية المعيار المحاسبي (الافصاح) للكشف عن تأثير العمليات الارهابية على نشاط (مصرف الموصل للتنمية والاستثمار ، شركة مساهمة خاصة) باستعمال معيار FNO101 وهو معيار محاسبي اصدرته مجلس معايير محاسبة الاستدامة ، لبيان تأثير وقوع الحادثة الاليمة لدخول الجامعات الارهابية (المسمى بداعش الارهابي) الى بلدنا العزيز (العراق) على القوائم والتقارير المالية قبل وبعد عامي (2014-2015) ، لذا تم اتباع المنهج الاستنباطي للجانب النظري والمنهج الاستقرائي والوصفي للجانب العملي ومن اهم نتائج البحث تبين ارتفاع نسب مؤشرات معيار استدامة للمعيار FNO101 المصرفي للأعوام قبل الحادثة الأليمة (2012 - 2013) حيث كان هناك بداية انتعاش اقتصادي وتحقيق ارباح وايرادات مستدامة وانخفاضها لاعوام الحادثة (2014-2015-2016) حيث كان هناك تأثير سلبي واضح ومفصح لفترة ركود اقتصادي وتحقيق خسائر وارباح صفرية وملاحظة ارتفاع نسبي وتدرجي بعد الانتصار على العناصر الارهابية للاعوام (2017-2018) حيث بدأ بولوج انتعاش اقتصادي بيئي واجتماعي من جديد .

مفاتيح الكلمات: الافصاح المحاسبي، الجامعات الارهابية، مصرف الموصل للتنمية الاستثمار

1. المقدمة

بات من المعلوم ان المحاسبة نظام معلوماتي لتوصيل المعلومات الى الاطراف ذات العلاقة الداخلية والخارجية لاتخاذ قرارات مهمة وسليمة وتصب لصالحهم ولكن السؤال : ما هي نوع تلك المعلومات والفترة التي يتم الافصاح عنها هل هي فترة استقرار ام زعر وخطر وما هي نتائج تلك الفترات على تلك القوائم وبالذات المعلومات المستهدفة ؟ وهل ساهمت باتخاذ قرارات سليمة لذوي العلاقة والمصلحة. اصبح مستثمرو المصارف على وجه الخصوص في الوقت الحالي بحاجة الى معلومات مالية وغير مالية لقوائم وتقارير مالية مصرفية معدة من قبل محاسبي المصارف واهتمام المجتمع بشكل عام بالمصارف كونها تكون المجتمع الاقتصادي للبلد ، لذا استدعت الحاجة لضرورة الافصاح عن معلومات غير مالية مستدامة مختصة بقطاع المصارف تتمثل بجوانب (بيئية واجتماعية واقتصادية) فقد عالج مجلس معايير محاسبة الاستدامة Sustainability Accounting Standards Board SASB بوضع

جامعة كويه

فاكلي العلوم الإنسانية والاجتماعية

المؤتمر العلمي الدولي لإدارة الموارد (ICRM2020)

البريد الإلكتروني للمؤلف الأول: Bayn.Mayxan@su.edu.krd

حقوق الطبع والنشر © 2021 بهيان جوامير مهيدان المندلاوي

معايير تتضمن مقاييس ومؤشرات ذات معيار ات مستدامة اي تقدم معلومات غير مالية لأصحاب العلاقة حتى يتكون لديهم صورة واضحة لاتخاذ قرارات سليمة ومن تلك المعايير معيار FNO101 التي تلزم المصارف بالافصاح عن معلومات مستدامة لتحقيق تنمية مصرفية مستدامة فالبحث يتناول عرض ابحاث سابقة ومعايير ات عن ماهية الافصاح المحاسبي ودورها في كيفية تحقيق استدامة مصرفية بتوظيف موضوعات المعيار FNO101 لمعرفة نسب الموضوعات التي تم الافصاح عنها من قبل مصرف الموصل للتنمية والاستثمار قبل واثناء وبعد التعرض الى العمليات الارهابية .

1.1 منهجية البحث

1. مشكلة البحث

تعرضت اكثر المصارف التجارية الى ظروف طارئة غير طبيعية فهل:
اتبعت ادارة المصارف سياسات محاسبية كافية لإدارة تلك المخاطر بكفاءة وانسيابية .تضمن حقوق المساهمين والمستثمرين لمواجهة مخاطر السيولة . و هل افصحت عن معلومات مهمة ذات صلة واثرا على أصحاب المصلحة والمساهمين لتحديد نوعية القرارات الاستثمارية او التشغيلية المصرفية .
ولتحقيق ذلك عليها اتباع معايير محاسبة الاستدامة للكشف عن نسب افصاح موضوعات الاستدامة لضمان تنميتها وديمومتها وحفاظا على حقوق مساهميها وزبائنها ومستثمريها الحاليين والمرتقبين .

2. اهمية البحث

يتمثل اهمية البحث بتحقيق تنمية مستدامة للبلد بشكل عام وادارة مصرفية مستدامة للمصارف التجارية واصحاب العلاقة من الاطراف الداخلية والخارجية المهتمون والمتأثرون بالظروف والعوامل المحيطة بهم على وجه الخصوص لذا اهتم وعالج مجلس معايير المحاسبة الاستدامة تلك العوامل والظروف بمجموعة من المعايير ذات ابعاد مستدامة منها معيار FNO101 وتطبيقه على المصارف التجارية للكشف عن نسب مؤشرات الاستدامة المفصوح عنها ودور الافصاح عن معيار ات الاستدامة كلافصاح عن تأثيرات احداث بيئية واقتصادية واجتماعية وحتى احداث امنية كالعمليات الارهابية لتعزيز ثقة المستثمرين والجمهور بتلك المعلومات المفصوح عنها وبالتالي تحديد مستوى الافصاح عن المصارف التجارية والابلاغ عن الاستدامة .

3. اهداف البحث: يهدف البحث لبيان

دور الافصاح في الكشف عن تأثيرات طارئة كالحروب واحداث سياسية على المصارف التجارية وبالأخص عينة البحث مصرف الموصل للتنمية والاستثمار .
امكانية تطبيق وتوظيف موضوعات معيار محاسبة استدامة المصارف التجارية FNO101 على عينة البحث للكشف عن نسب مؤشرات معيار ات المفصوح عنها.

4. فرضية البحث

يمكن توظيف معيار محاسبة الاستدامة " FNO101 " لدعم الافصاح المحاسبي في الكشف عن تأثيرات العمليات الارهابية على مصرف الموصل للتنمية والاستثمار ."

5. حدود البحث

الحدود المكانية : مصرف الموصل للتنمية والاستثمار في سوق العراق للاوراق المالية
الحدود الزمانية : تمثلت بالتقارير المالية للفترة من (2012-2018) ويمكن تقسيمها الى ثلاث فترات كالآتي:
الفترة الاولى : ما قبل العمليات الارهابية (2012-2013)، الفترة الثانية : اثناء العمليات الارهابية (2014-2015)، و
الفترة الثالثة : بعد العمليات الارهابية (2017-2018)

2. دراسات سابقة

دراسة العواد والابراهيمي، 2018، " توظيف معايير محاسبة الاستدامة " معيار FNO101 المصارف التجارية لتحسين الافصاح وتحقيق الشفافية " ، تهدف الدراسة تحليل محتوى التقارير المالية لمجموعة من المصارف

التجارية تم اختيار مجموعة من المصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والبالغ عددها (10 مصارف تجاري بنسبة % 48 من مجموع 21 مصرف تجاري مدرج في سوق العراق للأوراق المالية وبيان مدى التزامها بالإبلاغ عن الاستدامة بتوظيف معايير محاسبة الاستدامة ب" المعيار FNO101 " ، اهم ما توصلت اليه الدراسة ان مستوى التزام المصارف التجارية عينة البحث بالإبلاغ عن الاستدامة وفق معايير (SASB) كانت مقبولة بنسبة (51.54%) والتي تمثل المتوسط العام للمصارف .

دراسة عنيزة وعلي , 2013 ، " تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في قرارات مستخدمي هذه القوائم " تهدف الدراسة الى بيان دور واهمية المسؤولية الاجتماعية في نوعية القرارات المتخذة من قبل المستثمرين واهم ما توصلت اليه الدراسة هي الاهتمام من قبل الشركات الاقتصادية العراقية بنوعية المعلومات وكيفية الإفصاح عنها وتوجيه نفقات اجتماعية أكبر ، لأنها تؤثر بشكل كبير على قرارات الاستثمار من قبل مستخدمي التقارير والقوائم المالية لتلك الشركات.

دراسة Botha ، 2015 ، An analysis of water-related sustainability disclosure of socially responsible Investment-indexed JSE-listed companies ، " تحليل الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية المتعلقة باستدامة المياه لشركات استثمارية مصنفة والمدرجة جوهانسبرغ المالي " ، تهدف الدراسة الى بيان وعرض نسب الإفصاح لمؤشرات المسؤولية الاجتماعية لاستدامة للمياه لشركات مصنفة ضمن سوق جوهانسبرغ المالي فكانت نسب افصاح مؤشرات الاستدامة لشركات قطاع الخدمات 50% ولشركات القطاع الصناعي 46% ولشركات التنقيب 76% ولشركات المواد الاساسية 60% تبين ان شركات التنقيب كانت اقل النسب للفصاح عن مؤشرات استدامة المياه .

دراسة Emma & Martina ، 2016 ، A study of Environmental Disclosures in the European Oil ، and Gas Industry ، " دراسة الإفصاح البيئية في صناعة النفط والغاز الاوربية " ، تهدف هذه الدراسة للكشف عن كيفية اعداد تقارير شركات النفط والغاز وهل هي معدة وفقا لمعايير مبادرة الإبلاغ العالمية GRI لشركات النفط والغاز في اوربا والتي عددها 60 شركة وما هي نماذج التغيير ان طراً تغيير على تلك التقارير بمرور الوقت والاحداث وكانت نتائج الدراسة ان هناك تفاوت في نسب الإفصاح عن تأثيرات الانبعاثات والغازات السائلة لشركات النفط والغاز الاوربية على البيئية والمياه والتنوع البيولوجي .

3. الاطار النظري

3.1 الحاجة الى الإفصاح المحاسبي عن معلومات التقارير المالية

يساهم مبدأ الإفصاح المحاسبي في اضافة قيمة لمعلومات التقارير المالية ، ظهر هذا المبدأ كقاعدة قانونية في منتصف القرن 19 ميلادي ضمن نطاق قوانين الشركات الانكليزية ، فعند تعرض الولايات المتحدة الامريكية الى ازمة الكساد الكبير للفترة (1929-1932) بسبب قيام الشركات التساهمية بتضخيم معلومات مالية عن اصولها وممتلكاتها بهدف امتصاص اموال اكبر عدد من المستثمرين وتوجيهها نحو مشاريع وهمية وغير ناجحة مما ادى الى افلاس عدد كبير من المستثمرين وانهايار الاقتصاد الامريكي وخلال مدة اربعون عاما (1933-1973) عندها ازداد اهتمام شرق آسيا وأمريكا اللاتينية وروسيا في عقد التسعينات من القرن الماضي بمبدأ الإفصاح ففي عام 1999م أصدرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مبادئ حوكمة الشركات (OECD, 2014 : 21) ، وفي عام 2002 صدر قانون ساربنز- اوكسلي Oxley- Sarbanes نتيجة ما شهدته الاقتصاد الامريكي من انهيار لشركات كبرى كشركة انرون Enron وشركة وولدكوم Worldcom فتزايد الاهتمام بالإفصاح المحاسبي فبموجبه اصبحت الشركات ملزمة بالإفصاح عن المعلومات للمستخدمين بشفافية وعادلة ، اما مشروع اتفاقية بازل عام 2003 جاء لتنظيم معاملات السوق من خلال وضع مجموعة من مقاييس ومؤشرات للإفصاح معلومات تتعلق بمخاطر الائتمان وحجم رؤوس اموال المصارف (Trabelsia , & Tlili , 2018 :314) .

- اصدرت لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC معايير المحاسبة الدولية IAS اهتمت باعتبارات الافصاح عن المعلومات المحاسبية ومنها (المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ، 2001 : 17) :
1. معيار المحاسبة الدولي رقم (24) المعدل عام 1994 " الإفصاح عن الأطراف ذات العلاقة " : يبين هذا معيار علاقة وتأثير الاطراف بالتحكم واتخاذ قرارات مالية وتشغيلية لأطراف اخرى .
 2. معيار المحاسبة الدولي رقم (30) المعاد صياغته عام 1994 " الإفصاح في المعلومات المالية للبنوك والمؤسسات المالية المماثلة " : تسهم البنوك بالحفاظ على الثقة في النظام النقدي لاعتبارها قطاع مهم لعالم الاعمال حيث يستفاد منها من قبل الافراد والمؤسسات سواء كانوا (مودعين - مقرضين) .
 3. معيار المحاسبة الدولي رقم (1) المعدل عام 1997 " عرض البيانات المالية " : يهدف الى عرض بيانات مالية تؤخذ كأساس مقارنة مع بيانات مالية للمؤسسة نفسها او مع اخرى وقد حل هذا معيار محل معيار المحاسبة الدولي رقم (1) بعنوان " الإفصاح عن السياسات المحاسبية " ومعيار المحاسبة الدولي رقم (5) بعنوان " المعلومات التي ينبغي الإفصاح عنها في البيانات المالية " ومعيار المحاسبة الدولي رقم (13) بعنوان " عرض الموجودات المتداولة لمطلوبات المتداولة " .
 4. * معيار المحاسبة الدولي رقم (32) المعدل عام 1998 " الأدوات المالية الإفصاح والعرض " : يهدف هذا معيار الى الافصاح والعرض عن الادوات المالية المتبعة والعمل على زيادة فهم مستخدمي البيانات المالية لأهمية الأدوات المالية كالسندات والودائع النقدية والعينية وغيرها .
 5. وفي العراق اصدر مجلس المعايير المحاسبية والرقابية القاعدة رقم (6) الخاصة بالإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالبيانات المالية والمحاسبية والقاعدة رقم (10) الخاصة بالإفصاح عن البيانات المالية للمصارف والمنشآت المالية المماثلة.
 6. وضعت هيئة المحاسبة المالية للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية معيار رقم (1) معيار العرض والإفصاح العام في القوائم المالية للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية .
 7. معيار FNO101 الخاصة بالمصارف التجارية الصادر عن مجلس معايير محاسبة الاستدامة ، اذ يجب ان تفصح المصارف التجارية عن قضايا الاستدامة والمقاييس والمخاطر والفرص المرتبطة بعملها والعمليات التي تقوم بها اللازمة للمستثمرين لفهم ومعرفة مدى مساهمتها في تحقيق التنمية المستدامة والتي تتضمن بيانات مالية (ارقام محاسبية كما نعرفها) وبيانات غير مالية مثلا اعداد الموظفين والبنائات والعملاء أو اية معلومات غير مقاسة بالنقد (4-5 : 2014 Commercial Banks) Sustainability Accounting Standard) وكذلك اصدرت مبادرة الابلاغ العالمية 6 معيار GRI-102 وغيرها من المبادرات الاخرى (الخفاجي ، 2018 : 61) .

3.2 مفهوم الافصاح المحاسبي واهميته

تزايدت الحاجة بالتوجه نحو الافصاح في شتى مجالات الحياة بشكل عام ، وفي مجال المحاسبة على وجه الخصوص ، حيث يساهم الإفصاح المحاسبي في بناء وتقديم قوائم مالية ذات جودة ومصداقية. وقد تعددت وجهات النظر حول مفهوم الإفصاح المحاسبي ، ويمكن ذكر بعض التعريفات له حيث عرفه ابو زيد بانها "عملية إظهار وتقديم المعلومات الضرورية عن الوحدات الاقتصادية للأطراف ذات العلاقة المرتبطة بمصالح حالية أو مستقبلية بتلك الوحدات الاقتصادية ، وهذا يعنى أيضا أن تعرض المعلومات والتقارير المالية بلغة مفهومة للقارئ الواعي دون لبس أو تضليل" (ابو زيد ، 2005 : 577) ، اما نويجم فيقول " انه عملية إظهار المعلومة المالية سواء كانت كمية أو وصفية في القوائم والتقارير المالية أو في الهوامش والملاحظات والجداول المكملة في الوقت المناسب ، مما يجعل البيانات المالية غير مضللة وملائمة لمستخدميها من الأطراف الخارجية التي ليس لها سلطة الاطلاع

على الدفاتر والسجلات للشركات" (كادي ونويجم ، 2019 : 13) وايضا عرفه Leuz ,et.al واخرون بانها استجابة لردود فعل المستثمرين اوصت اللجنة الاستشارية " لجنة الأوراق المالية والبورصة " بشأن الشركات العامة بتوفير بيانات مالية واضحة وغير مضللة عن طريق تخصيص " سجل احتفاظ " نظام افصاح معلومات من قبل الشركات لمستخدميها هذا السجل يضم الشركات المشمولة بالإفصاح تدون اللجنة متى انضمت ومتى خرجت من نظام الإفصاح بموجب السجل الاحتفاظ لمنع تلاعب واحتيال الشركات المفصحين (Leuz ,et.al., 2008 : 1-6) .

تتمثل اهمية الإفصاح في تقديم وتوفير معلومات محاسبية ل :

1. قياس مستوى نجاح ادارة المنظمة لاموال المساهمين .
2. قياس كفاءة الادارة في العمليات الاستثمارية المختلفة .
3. رسم وتخطيط ووضع البرامج للوصول الى الاهداف المنشودة .
4. تمكنهم من اتخاذ القرارات الملائمة لأهدافهم .
5. تساعدهم في اتخاذ نوع القرارات الخاص بالتمويل والاقتراض على نتيجة الاعمال .
6. لبيان الاثر المالي والاستثماري للجهات ذات العلاقة بالوحدة الاقتصادية .
7. اعداد تنبؤات مالية يمكن استخدامها في اعداد الخطط المستقبلية .

3.3 دور الإفصاح المحاسبي في تحقيق استدامة المؤسسات

بدأ تم تعريف مفهوم الاستدامة أو التنمية المستدامة في تقرير برونو تيلاند 10 (مستقبلنا المشترك) على أنه " تنمية تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الخاصة " وعليه استدامة المؤسسات " هي عملية اكتساب الفرص وادارة المخاطر من خلال ممارسة العمليات والانشطة المؤسسية اليومية من شأنها تعظيم قيمة المساهمين في المؤسسة مع الأخذ بنظر الاعتبار المجتمع والبيئة نتيجة الاعمال التي تقوم بها لغرض استمراريتهما على المدى البعيد " .

ان الغرض من الإفصاح عن الاستدامة هو تقييم الأداء البيئي والاجتماعي والحوكمة للشركات من خلال تقييم مستوى اداء ادارتها لمختلف أشكال رأس المال (موارد مالي - وموارد غير مالي) المرتبط بالاستدامة - البيئية والبشرية والاجتماعية - وقضايا حوكمة الشركات ، والتي تعتمد عليها لخلق قيمة مستدامة طويلة الأجل ، في نهاية المطاف فالهدف من الإفصاح عن الاستدامة هو إعلام تطوير استراتيجية عمل متكاملة لإدارة المؤسسات وتقييم مخاطر الاستدامة والفرص الكامنة في قرارات الاستثمار حيث يُعتبر محاسبة الإفصاح مكمل للمحاسبة المالية ، بحيث يمكن تقييم معلومات مالية ومعلومات غير مالية جنباً إلى جنب لتقديم رؤية كاملة لأداء المؤسسة (3 - 7 : CONCEPTUAL FRAMEWORK,SASB,2017) ، تدل استدامة الشركات او المؤسسات بالوقت الحالي على كيفية المحافظة على مواردها واصولها واموالها التي تعد المساس او احداث اضرار سلبية او ايجابية تعود على المجتمع بالوقت الحاضر والمستقبل (الخفاجي ، 2018 : 27) ، تسيير عمل المؤسسات بطبيعتها العملية تحتاج الى خطوات ادارية متزنة ومدروسة كالتخطيط واتخاذ القرارات هكذا خطوات لا بد من تزويدها بمعلومات مستدامة (مالية وغير مالية) مثل تلك المتعلقة بحماية البيئة والرقابة عليها والانشطة الاجتماعية والاقتصادية اضافة الى سياسات الحوكمة المؤسسية (ابراهيم ، 2016 : 8) ، فضلاً عن ان جميع المبادرات العالمية اكدت على اهمية الإفصاح على استدامة الشركات وعلى سبيل المثال اشارة الفقرة(47) من الوثيقة الختامية لمؤتمر الامم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو + 20) اكدت هذه الوثيقة عن طريق مجموعة من النقاط الرئيسية على زيادة الثقافة الدولية لمسؤولية وشفافية الشركات في الإفصاح عن الاستدامة وتمثلت هذه النقاط بما يأتي (Bartels et al , 2016 : 24):

1. الحكومات ملزمة بإصدار القوانين الالزامية او الاختيارية التي يمكن ان تؤثر بواسطتها على الشركات والمجتمع بنفس اوقت لبناء نموذج للتنمية المستدامة .
2. جود رغبة حقيقة لوضع افضل السبل والممارسات التنظيمية لغرض تعزيز المؤسسات في الإفصاح عن الاستدامة بين اصحاب المصالح والحكومة .

3. ضرورة الإفصاح عن تقارير استدامة المؤسسات الذي يساهم في تكوين سوق اقتصادية تتمتع بالشفافية فضلاً عن مساهمة القطاع الخاص بتحقيق التنمية المستدامة.

4. التأكيد على استعمال مؤشرات الإفصاح عن استدامة المؤسسات وفق المبادرات والمعايير العالمية المعتمدة.

تشجيع البلدان النامية ومؤسساتها الصغيرة والمتوسطة التي هي في بداية الإفصاح عن التنمية المستدامة بشكل الزامي.

3.4 استعمال معايير محاسبة استدامة المصارف لقياس مدى الإفصاح عن اثر العمليات الازهابية على القوائم والتقارير المالية

معايير محاسبة الاستدامة " هي معايير توضع من قبل منظمة مستقلة غير هادفة للربح تتكون من مجموعة من الخبراء والاكاديميين والعاملين المتخصصين في قضايا الاستدامة تسمى بـ " مجلس معايير محاسبة الاستدامة " وظيفتها الاساسية نشر وتطوير معايير خاصة بالإفصاح عن الاستدامة فضلاً عن ذلك فإنه تعد أحد المبادرات العالمية المستخدمة لدى المصارف في الإفصاح عن الاستدامة والتي تمكن المستثمرين من اجراء المقارنة بين المؤسسات متشابهة الصناعة (6 : Smit & Bierman , 2017) كما تساهم المعايير في الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية بطريقة فعالة من حيث التكلفة والمنفعة في اتخاذ القرارات المختلفة لأن عملية وضع المعايير تستند إلى الأدلة والمشاركة الواسعة لأصحاب المصالح لذا تم وضع وتصميم المعايير لتحسين فعالية وقابلية الإفصاح عن طريق التقارير المرحلية المتعلقة بالعوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية Environmental , social and governance (ESG) لغرض زيادة كفاءة الأسواق المالية عن طريق تحسين الإفصاح لتحقيق الجودة العالية للمعلومات الجوهرية المتعلقة بالاستدامة التي تلبى حاجات المستثمرين (www.sasb.org).

3.5 معيار (FNO101) وارشادات الإفصاح عن مواضيع استدامة المصارف (Standard for Commercial Bank , 2014 :1-25)

يتضمن هذا معيار خمسة مواضيع تختص باستدامة المواد على مستوى قطاع المصارف (البنوك التجارية) ، حيث حدد SASB مواضيع استدامة المواد التالية:

اولا: الشمول المالي وبناء القدرات (الطاقات الاستيعابية) وتشمل المقاييس الكمية التالية:

1. المقياس الكمي FNO101-01: النسبة المئوية للحسابات الجديدة التي تم اثباتها وحفظها المصارف لأول مرة من حساب حملة البطاqa .
2. المقياس الكمي FNO101-02: النسبة المئوية من إجمالي القروض المحلية الممنوحة لقطاع الأعمال الأقل خدمة والأقل خدمات مصرفية.
3. المقياس الكمي FNO101-03 عدد المشاركين في مبادرات التثقيف المالي للعملاء الذين ليس لديهم خدمات مصرفية والأقل خدمة.
4. المقياس الكمي FNO101-04 نسب القروض الى اجمالي الودائع لغرض : 1 الاقراض المحلي الاجمالي 2 قطاع الاعمال الأقل خدمات مصرفية .
5. المقياس الكمي FNO101-05 معدلات التخلف عن السداد من 1 القروض المحلية 2 قطاع الاعمال الأقل خدمات مصرفية وغير مغطاة .

ثانيا: خصوصية العملاء و الأمن الالكتروني للبيانات -: وتشمل المقاييس الكمية الاتية :

1. المقياس الكمي FNO101-06 عدد خروقات أمن البيانات والنسبة المئوية التي تتضمن المعلومات الشخصية للعملاء التي تم التعرف عليها.
2. المقياس الكمي FNO101-07 مناقشة سياسة الإدارة لتحديد ومعالجة التأثيرات العالية لأمن البيانات .

ثالثا: إدارة البيئة القانونية والتنظيمية وتشمل المقاييس الكمية الآتية:

1. المقياس الكمي FNO101-08 وهي تحدد مبالغ الغرامات القانونية والتنظيمية والتسويات المرتبطة بتنظيم القطاع المالي والنسبة المئوية الناتجة عن الاعلام عن المخالفات.
2. المقياس الكمي FNO101-09 تحدد عدد الاستفسارات و الشكاوى أو القضايا المستلمة من مكتب الشكاوى والقانون عن طريق نظام داخلي للرصد أو نظام المراقبة المسببة لها.

رابعا: إدارة المخاطر النظامية وتشمل المقاييس الكمية الآتية:

- المقياس الكمي FNO101-10 تحدد نتائج اختبارات الضغط في ظل سيناريوهات اقتصادية معاكسة متضمنة قياسات فعلية ومخططة وهي تتضمن القياسات التالية :

1. خسائر القروض و الخسائر والايرادات وصافي الدخل قبل الضرائب و نسبة راس المال للاسهام العادية من المستوى الاول و نسبة راس المال من المستوى الاول وإجمالي المخاطر على اساس نسبة راس المال و نسبة الرافعة المالية من المستوى الاول .

2. المقياس الكمي FNO101-11 مقياس بازل 3 نسبة السيولة المغطاة (LCR)

3. المقياس الكمي FNO101-12 : تحدد صافي المشتقات الدائنة المكتشفة .

4. المقياس الكمي FNO101-14 : تحدد القيمة الاجمالية والنسبة المئوية لإجمالي الموجودات.

- المقياس الكمي FNO101-15 : الانحراف من ايرادات المتاجرة.

خامسا: دمج عوامل المخاطر البيئية والاجتماعية والحوكمة في تحليل مخاطر الائتمان ويشمل المؤشرات الكمية الآتية:

1. المقياس الكمي FNO101-15 : مناقشة كيفية دمج العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) في عملية الاقراض.

2. المقياس الكمي FNO101-16 : مناقشة الادارة مخاطر الائتمان لمحفظه القروض التي يعرضها تغير المناخ قيود الموارد الطبيعية أو الامور المتعلقة بحقوق الإنسان أو غير ذلك من اتجاهات الاستدامة الواسعة .

3. المقياس الكمي FNO101-17 : مبالغ ونسب تمويل القروض للمشاريع ذات الوظائف الآتية : تكامل عوامل (ESG) والقروض أو التمويل تحت مسمى الاستدامة والفرز (الاستبعاد، الاندماج) والأثر او التمويل المجتمعي.

4. المقياس الكمي FNO101-18 : إجمالي القروض للشركات في القطاعات / الصناعية الآتية : الطاقة / النفط والغاز، المواد / المواد الاساسية ، الصناعات ، والمرافق العامة.

3.6 المجاميع الارهابية (داعش) التي غزت العراق من هي؟

انبثق تنظيم داعش الإرهابي من الفرع العراقي لتنظيم القاعدة ، وازدهر في العراق اعتبارًا من عام 2006 ، ثم في سورية حيث سعى التنظيم إلى نشر نظام الرعب الذي يتبعه خارج المشرق العربي وصولاً إلى ليبيا ومصر وأفغانستان

وجنوب شرق آسيا ويتبع أفرادها ممارسات وحشية منحرفة عن الدين الذي يجاهرون به كقطع الرؤوس والاسترقاق والحقيقة أن المسلمين شيعة وستة يمثلون النسبة الأكبر من ضحايا العمليات الارهابية ، إذ يفرض عليهم سياسة رعب لا ترحم لا النساء ولا الأطفال ، كما يمارس اضطهادًا منهجيًا على أبناء الأقليات العرقية والدينية. وتعد تدمير التراث العالمي للبشرية ، كما يتضح من ممارساته الإجرامية في تدمير مدن تدمر ونمرود والحضر التاريخية ، ومتحف الموصل و الاستحواذ على المؤسسات الحكومية كالمدراس والجامعات وغلقها وجعلها مقرات ايواء لهم بالإضافة الى السيطرة على المصارف والاستيلاء وسرقة اموالها ونهب وحرق وغيرها (وزارة الشؤون الخارجية / الدبلوماسية الفرنسية <https://www.diplomatie.gouv.fr/ar>).

4. مصرف الموصل وتحقيق ادارة مصرفية مستدامة من خلال تطبيق مقاييس معيار FNO101 لقياس نسبة الافصاح عن اثر العمليات الارهابية على عمل المصارف

4.1 نبذة مختصرة لعينة البحث

اسس مصرف الموصل للتنمية والاستثمار كشركة مساهمة براس مال اسمي مدفوع قدره 1000000000 دينار عراقي بموجب شهادة التأسيس المرقمة 7909 في 2001/8/23 الصادرة عن دائرة مسجل الشركات ، حيث حصل المصرف على اجازة ممارسة الصيرفة المرقمة 1909/3/9 في الثالث من كانون الاول 2001 الصادرة من البنك المركزي العراقي ، واستجابة للتطورات الاقتصادية بهدف دعم الاقتصاد الوطني من خلال ممارسة المصرف لانشطته واتساع قاعدة المتعاملين مع المصرف وتلبية احتياجاتهم المالية المحلية والخارجية وزيادة قدرته التنافسية في السوق المالي العراقي فقد تم زيادة راس مال المصرف ليصبح مائتان واثنان مليار وخمسمائة مليون دينار عراقي موزعة حسب التواريخ التالية: الجدول (1) نسب زيادة راس مال مصرف الموصل للتنمية والاستثمار

تاريخ الزيادة	نسبة الزيادة ومقدار المبلغ	المبلغ الاجمالي
شباط / 2004	100% = 1 مليار	2 مليار
ايلول / 2004	400% = 8 مليار	10 مليار
تشرين الثاني / 2005	100% = 10 مليار	20 مليار
تموز / 2007	25% = 5 مليار	25 مليار
اذار / 2009	40% = 10 مليار	35 مليار
تموز / 2009	43% = 15 مليار	50 مليار
اب / 2011	50% = 25 مليار	75 مليار
حزيران / 2012	33% = 25 مليار	100 مليار

يتم في هذا البحث الاعتماد على معايير الاستدامة لمعيار (FNO101) والخاصة بالمصارف التجارية بتوظيف مؤشرات مقاييس معيار المحاسبي المعتمد لبيان دور الافصاح عن تأثير العمليات الارهابية على طبيعة عمل ونشاط مصرف الموصل للتنمية والاستثمار لسنوات قبل واثناء وبعد لعمليات الارهابية.

2.4 موضوعات استدامة المصارف حسب مجلس معايير محاسبة الاستدامة

1. الشمول المالي وبناء القدرات (الطاقات الاستيعابية) وتشمل خمسة مقاييس كمية كل مقياس يتضمن مؤشر و اكثر يحدد متطلبات الافصاح الخاصة به.
2. خصوصية العملاء و الأمن الالكتروني للبيانات وتشمل مقياسان كميان وكل مقياس يتضمن مؤشر و اكثر يحدد متطلبات الافصاح الخاصة به.

3. إدارة البيئة القانونية والتنظيمية وتشمل مقياسان كميان وكل مقياس يتضمن مؤشر و أكثر يحدد متطلبات الإفصاح الخاصة به .

4. إدارة المخاطر النظامية ويضم 5 مقاييس كمية وكل مقياس يتضمن مؤشر و أكثر يحدد متطلبات الإفصاح الخاصة به.

5. دمج عوامل المخاطر البيئية والاجتماعية والحوكمة في تحليل مخاطر الائتمان ويشمل 4 مقاييس كمية وكل مقياس يتضمن مؤشر و أكثر يحدد متطلبات الإفصاح الخاصة به.

يتم استعمال المقاييس انفة الذكر الخاصة بمقياس المحاسبي (FNO101) وعائلتها ذو المتطلبات المستدامة المتعلقة بتحديد مؤشرات الإفصاح عن اعمال ونشاطات مصرف الموصل للتنمية والاستثمار ضمن فترة البحث المحددة قبل واثناء العمليات الارهابية وذلك عن طريق تحديد نسبة الإفصاح عن كل معيار من موضوعات المستدامة الخمسة وكما موضح للمعيار المستدام الاول :

موضوع الشمول المالي وبناء القدرات (الطاقات الاستيعابية) حيث يتضمن 5 مقاييس كل مقياس يحتوي على مؤشر و أكثر لتحديد موضوعات الإفصاح المصرفي لخلق ادارة مصرفية مستدامة وكالاتي:

نسبة مؤشرات الاستدامة المفصح عنها = المقاييس الكمية المفصح عنها / مج موضوعات الاستدامة * 100

موضوع الاستدامة معيار الشمول المالي وبناء القدرات (الطاقات الاستيعابية)	المقاييس المفصح عنها (1)	المقاييس غير المفصح عنها(2)	مج موضوع الاستدامة(3)	نسبة مؤشرات الاستدامة المفصح عنها(1)/ (3)
معلومات تقرير الادارة لعام 2012	4	1	18	%22.222
معلومات تقرير الادارة لعام 2013	5	0	18	%27.778

الجدول (2) نسب مؤشرات المفصح عنها وفقا لمتطلب الشمول المالي وبناء القدرات كمثال توضيحي

اي انه تم الحصول على نسبة 22.222% لعام 2012 = (18 / 4) * 100 وهكذا الحال لبقية متطلبات الاستدامة وفقا لمعيار FNO 101 المحاسبي للمصارف.

1. احتساب نسب الإفصاح لمتطلبات الاستدامة الخمسة وفقا لمعيار FNO101 ومقاييسها لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار حسب مدد البحث المحددة (2012-2013) كما في الجدول (3) :

الجدول (3) نسب المؤشرات المفصح عن وفقا لموضوعات استدامة المعيار FNO101 وعائلتها

موضوع الاستدامة	نسبة مقاييس الاستدامة المفصح عنها لعام 2012	نسبة مقاييس الاستدامة المفصح عنها لعام 2013
موضوع الشمول المالي وبناء القدرات (الطاقات الاستيعابية)	%22.222	%22.222
موضوع خصوصية العملاء و الأمن الالكتروني للبيانات	%5.556	%11.111
موضوع إدارة البيئة القانونية والتنظيمية	%5.556	%5.556
موضوع إدارة المخاطر النظامية	%16.667	%11.111
موضوع دمج عوامل المخاطر البيئية والاجتماعية والحوكمة في تحليل مخاطر الائتمان	%11.111	%16.667
مجموع نسب مقاييس الإفصاح	61.11%	66.67%

بـ الا انها

تقنيات

الالكترونية قام المصرف بالتعاقد مع ماستر كارد حيث منحت الاخيرة للمصرف رخصة متداولة بطاقات ائتمانية دولية لزبائنها نوعها DEBIS تمكن حاملها سحب مبالغ مودعة من اي جهاز الي ATM او نقاط بيع POS بداخل وخارج

القطر وقابليتها بالشراء عن طريق الانترنت حيث اصدر المصرف 1700 بطاقة مع 700 ماكينة صراف الي موزعة على انحاء القطر العراقي العزيز والكشف عن مبالغ الودائع والقروض ومعدلات السداد لقروض المحلية ولقطاع الاعمال الاخرى والمؤشرات الاخرى انفة الذكر التي ادت الى ارتفاع نسب الافصاح عنها بالاضافة الى زيادة راس مال المصرف والانتعاش الداخلي والخارجي (الاقتصاد العام) والبيئة الامنة للبلد والمصرف ساهمت وعززت بتوفير عوامل نجاحها احتساب نسب الافصاح لمتطلبات الاستدامة الخمسة وفقا لمعيار FNO101 ومقاييسها لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار حسب مدد البحث المحددة (2014-2015-2016) بموجب هذه المرحلة التي مرت بها بلدنا العزيز والمصرف على وجه الخصوص تضمن تقرير الادارة وعملية اعداد قوائم وتقارير مالية اضافة مقاييس ومؤشرات افصحت من خلالها عن تأثير العمليات الارهابية على عمل ونشاط المصرف باضافة متطلب جديد هو معيار خصوصية الامن والامان تتضمن بالاتي:

أ- اضرار مادية تعرضت لها المصرف وعدم ممارسة عمله وتأدية انشطته ومهامه الداخلي والخارجي مع الادارة والموظفين ومع فروعه وزبائنه وعملائه داخل وخارج القطر بشكل طبيعي ، حيث تمثلت قيمة الاضرار المادية لفروع المصرف (تكريت - الحمدانية - برطلة - تلييف - السلام / موصل - الدواسة / موصل) قدرت ب = 13621000000 ملياردينار عراقي.

ب- انخفاض ايراداته بشكل كبير.

ت- سحب الزبائن كل ودائعهم النقدية ومدخراتهم.

ث- ارصدة محجوزة لفروع المصرف وقد تمت مصادرتها بعد مدة من استقرارها قدرت ب = 826494619 مليون دينار عراقي.

ج- اما المبالغ النقدية التي تمت مصادرتها لفروع المصرف لمحافظة نينوى وصالح الدين.

قدرت ب = 2267437367 مليار دينار عراقي.

كل تلك الامور تم الافصاح عنها ضمن متطلب مقاييس الامن والامان الخمسة فاصبح في سنوات الارهاب 23 مقياسا فيكون نسبة المؤشرات المفصحة عنها = المقاييس المفصحة عنها / مج المقاييس الاجمالية. وعلية عدد مقاييس الموضوعات تكون = 23 مقياس لفترة انعدام الامان والازدهار المصرفي المستدام فكانت نسب مقاييس الاستدامة المفصحة عن تأثير العمليات الارهابية للأعوام (2014-2015-2016) كما في الجدول (5):

جدول (5) نسب مقاييس المفصحة عن وفقا موضوعات الاستدامة المعيار FNO101 للأعوام (2014-2015-2016)

موضوع الاستدامة	نسبة مقاييس الاستدامة المفصحة عنها لعام 2014	نسبة مقاييس الاستدامة المفصحة عنها لعام 2015	نسبة مقاييس الاستدامة المفصحة عنها لعام 2016
موضوع الشمول المالي وبناء القدرات (الطاقات الاستيعابية)	17.392%	13.043%	17.392%
موضوع خصوصية العملاء و الأمن الالكتروني للبيانات	0%	0%	4.347%
موضوع إدارة البيئة القانونية والتنظيمية	4.347%	4.347%	8.695%
موضوع إدارة المخاطر النظامية	17.392%	17.392%	13.043%
موضوع دمج عوامل المخاطر البيئية والاجتماعية والحوكمة في تحليل مخاطر الائتمان	4.347%	4.347%	0%
موضوع خصوصية الامن والامان	21.739%	21.739%	21.739%
مجموع نسب مقاييس الافصاح	47.83%	60.87%	65.22%

نلاحظ من الجدول (5) تزايد نسب الافصاح عن موضوع الاستدامة المصرفية بالتدرج من عام 2014 و 2015 و 2016 وهذا له تفسيران الاول انخفاض نسب الافصاح لعام 2014 لا يدل على اخفاق الادارة في الافصاح عن موضوع الاستدامة بل يدل على انعكاس التأثيرات السلبية الاستيلاء على مبالغ نقدية واحداث اضرار مادية ومعنوية

للمصرف مما أدى إلى انشغال الإدارة بأمر أهم والدليل على ذلك عند مقارنة نسب الاجمالية لجدول (5) بالنسب الاجمالية للجدول السابق (4) نلاحظ ان نسب الافصاح كانت افضل واعلى عن نسب الاعوام للجدول (5) ، فبعد حدوث نوع ولو بقليل جدا من الاستقرار في عام 2015 اخذت مؤشرات الافصاح بالزيادة ونفس الحال مع عام 2016، والتفسير الثاني لنسب مؤشرات مقياس متطلب معيار خصوصية الامن والامان كانت عالية وبنسبة 100% = 21.739 أي انها افصحت عن المقاييس الخمسة في تقاريرها من تأثيرات سلبية على عملها وانشطتها وموجوداتها وكل مواردها.

احتساب نسب مؤشرات الاستدامة المفصوح عنها للأعوام (2017-2018)

الجدول (6) نسب مؤشرات الاستدامة المفصوح عنها وفقا لمقاييس معيار FNO101 للأعوام (2017) و(2018)

موضوع الاستدامة	نسبة مقاييس الاستدامة	نسبة مقاييس الاستدامة المفصوح عنها لعام 2017	نسبة مقاييس الاستدامة المفصوح عنها لعام 2018
موضوع الشمول المالي وبناء القدرات (لطاقات الاستيعابية)	22.222%	16.667%	16.667%
موضوع خصوصية العملاء و الأمن الالكتروني للبيانات	5.556%	11.111%	11.111%
موضوع إدارة البيئة القانونية والتنظيمية	5.556%	5.556%	5.556%
موضوع إدارة المخاطر النظامية	16.667%	16.667%	16.667%
موضوع دمج عوامل المخاطر البيئية والاجتماعية والحوكمة في تحليل مخاطر الائتمان	11.111%	16.667%	16.667%
مجموع نسب مقاييس الافصاح	61.11%	66.67%	66.67%

نلاحظ من الجدول (6) ان نسبة الافصاح عن مقاييس الاستدامة كانت لا بأس بها والسبب هو ان نسب الافصاح كانت متذبذبة بين منخفض تارة ومرتفع تارة وغير مستقرة والسبب ان المصرف بدأ بالتأقلم وترتيب اموره المالية والادارية مع البيئة الداخلية والخارجية والعمل على ازالة كل تأثيرات العمليات الارهابية بدأت نسمة الانتعاش والهدوء تعود للمحافظة بشكل عام والمصرف على وجه الخصوص حيث كانت نسب الافصاح 61.11% لعام 2017 و 66.67% لعام 2018.

بالاعتماد على موضوعات الاستدامة لمعيار محاسبة الاستدامة الخاص بالمصارف FNO101 تم قبول الفرضية التي مفادها " امكانية استعمال معيار الافصاح المحاسبي للكشف عن نسب مقاييس الاستدامة في ظل العمليات الارهابية للقوائم المالية لعينة البحث وذلك بتوظيف معيار استدامة لمعيار محاسبة الاستدامة FNO101 وفقا لمجلس معايير محاسبة الاستدامة ".

5. الاستنتاجات والتوصيات

5.1 الاستنتاجات

1. التزام ومتابعة المصارف بمعايير محاسبة الاستدامة (FNO101) والصادرة من مجلس معايير المحاسبة (SASB) تعزز من عملها وانشطتها لخلق ادارة مصرفية للأجيال الحالية والمستقبلية ولها انعكاسات اقتصادية على المصارف واقتصاد البلد.

2. مصرف الموصل لديها مبادرات طوعية التزم بها الا ان تأثيرات العمليات الارهابية والوضع الامني السيئ وما آلت اليه اعماله من تخريب وفوضى حالت دون استمرارية اعمالها الطوعية ولكن سرعان ما رجعت لتلك المبادرات

- بدمج انشطتها الاعتيادية مع الاهداف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لغرض المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة وتحقيق الرفاهية الاجتماعية وتطوير الاقتصاد وحماية البيئة .
3. ان للأفصاح دور واضح لبيان تأثير المجاميع الارهابية على نسب المؤشرات الاستدامة المفصح عنها من خلال مجموع النتائج النهائية للاعوام (2014-2015-2016).
4. من نتائج المجموع النهائي لنسب مقاييس الاستدامة المفصح عنها تبين ان الادارة ملتزمة بالنسب الجيدة للأفصاح العام عن المعلومات للاعوام قبل واثناء وبعد العمليات الارهابية لداعش
5. ارتفاع نسب الافصاح لمؤشرات الاستدامة والكشف عن التأثيرات السلبية وفق معيار FNO101 للمصرف بسبب اعداد قوائمها وتقاريرها المالية وفقا معايير الابلاغ المالي الدولية (IFRS) بموجب تعليمات البنك المركزي العراقي.
6. حصل المصرف على اعلى نسبة لمؤشرات الاستدامة المفصحة عنها ضمن المدة المحددة للبحث والتي كانت في عامي 2012-2013 على التوالي %61.11 و %66.67 لانها امتازت بنوع من الاستقرار الاقتصادي والسياسي ولكن نلاحظ انخفاض تلك النسب بشكل ملحوظ للاعوام (2014-2015-2016) والتي كانت , 60.87 , 65.22 %47.83 على التوالي بسبب تاثير العمليات الارهابية على نشاط وعمل المصرف والاستيلاء على ارصدها واكثر فروعها مما اثر سلبا على نوعية الافصاح عن مؤشرات الاستدامة لمعيار المصرف ولكن سرعان ما اعادت انشطتها الى الاسواق الاقتصادية وبسبب امتلاكها ادارة مصرفية قادرة على ادارة المخاطر تصدت للمؤثرات والعوامل السلبية وعادت بالتدرج الى وضعها نلاحظ ذلك من نسب مؤشرات الافصاح للاعوام (2017-2018).

5.2 التوصيات

1. التزام المصارف التجارية بتطبيق معيار محاسبة الاستدامة FNO101 ولجميع مقاييس ومؤشرات المتعلقة به .
2. زيادة عدد الدورات التدريبية وورش عمل لتوعية المستثمرين والعاملين في المصارف التجارية المتعلقة بالتنمية المستدامة للمساهمة في حماية البيئة وتحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية .
3. التزام المصارف بتطبيق معايير محاسبة الاستدامة تساعد على خلق ادارة مصرفية مستدامة وتساهم في تحسين الافصاح لانها تساعد اصحاب العلاقة من اتخاذ قرارات استثمارية صائبة لالضافة الى جذب رؤوس اموال جديدة تضمن استمرارية وبقاء المصرف .
4. الزام المصارف باتباع الجهات المنظمة لمهنة المحاسبة كمجلس معايير محاسبة الاستدامة .
5. الزام المصارف التجارية المدجة بسوق العراق للاوراق المالية باعداد تقارير سنوية يتضمن امور مستدامة لبيان مدى مساهمتها في تحقيق الرفاهية للاجيال الحالية والمستقبلية .
6. التاكيد على ادارات المصارف عند اقراض اموال الى اطراف مستفيدة بيان مدى تاثير عمليات الاقراض هذه على المجتمع والبيئة لبناء ادارة مصرفية مستدامة لها .

6. المراجع

- المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ، 2001 .
- الوثيقة الختامية لمؤتمر الامم المتحدة للتنمية المستدامة عام 2012 ريو دي جانيرو البرازيل .
- تقارير مجلس الادارة للمصرف عينة البحث للمدة (2012-2013) .

تقارير مجلس الادارة للمصرف عينة البحث للمدة (2014-2015-2016) .

تقارير مجلس الادارة للمصرف عينة البحث للمدة (2017-2018)

ابو زيد ، محمد المبروك ، 2005 " المحاسبة الدولية وانعكاساتها على الدول العربية " ، ايتراك للطباعة والنشر، مصر .

كادي ، عباس و نويجم ، عادل ، 2019 " مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية / دراسة ميدانية لعينة من المهنيين في الجنوب الشرقي الجزائري "مع الإشارة لدراسة حالة الشركة الجزائرية لخدمات النفط والهندسة "جامعة قاصدي مرباح – ورقلة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير قسم علوم مالية ومحاسبية .

الخفاجي ، ايمان جواد ، 2018 ، " قياس اداء الشركات المساهمة وفق مؤشر S&P / ISX / ESG وفحص مدى التزامها بالإبلاغ عن الاستدامة لتطبيق معايير GRI " ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الادارة ، والاقتصاد جامعة كربلاء في علوم في محاسبة ، جامعة كربلاء ، العراق .

ابراهيم ، افاق ذنون ، 2016 ، " أنموذج محاسبي للإفصاح الاختياري عن تقارير الاستدامة في ترشيد قرارات الاستثمار- دراسة تطبيقية في مجموعة من الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق المالية ، " رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية التجارة جامعة المنصورة في علوم في المحاسبة، جامعة المنصورة - كلية التجارة، مصر .

عنيزة ، حسين هادي وماهر ناجي علي " ، (2013) ، تأثير الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في قرارات مستخدمي هذه القوائم دراسة تطبيقية واستطلاعية ، " مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية ، السنة التاسعة العدد السادس والعشرون ، الصفحة

Environment at a Glance 2015 OECD Indicators: OEC Indicators.

Wim Bartels, Teresa Fogelberg,(2016)," Carrots Sticks : Global trends in sustainability reporting regulation and policy", University of Stellenbosch Business School.

Anet Magdalena Smit , Ms Elizabeth J. Bierman , (2017) , " An evaluation of the reporting on ethics and integrity of selected listed motor vehicle companies " , African Journal of Business Ethics, p(82-102).

Koolia , Chaima , Trabelsia , Raoudha , & Tlili , Fethi 2018, " The impact of accounting disclosure on emerging stock market prediction in an unstable socio-political context" , Accounting and Management Information Systems Vol. 17, No. 3, pp. 313-329, 2018.

Leuz, Christian, Triantis, J. Alexander & Tracy, Yue Wang, 2008 "Why Do Firms Go Dark? Causes and Economic Consequences of Voluntary SEC Deregistrations Working Paper No. RHS-06-045 University of Maryland Robert H. Smith School Electronic copy available at: <http://ssrn.com/abstract=592421>.

M. Healy ,Paul, and G. Palepu, Krishna , 2000, " A REVIEW OF THE EMPIRICAL DISCLOSURE LITERATURE , Prepared for the 2000 JAE Conferenc

MJ Botha, (2015), " An analysis of water-related sustainability disclosure of Socially Responsible Investment-indexed JSE-listed companies", Master Thesis, North-West University.

Pettersson, Emma, Engvall, Martina, (2016)," A Study of Environmental Disclosures in the European Oil and Gas Industry With Reference to the Global Reporting Initiative " , Master Thesis, Jönköping International Business School.

Conceptual Framework Of The Sustainability Accounting Standards Board,2017.

Sustainable Industry Classification System™ (SICS™) #FN0101, Sustainability Accounting Standards Board (SASB), (2014).